زاوية غائمة

وإنها معركة حتى النصر

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

تخوض الطلائع العربية في هولندا حربا ضروسا ضد أعداء أمتنا الصهاينة، الذين لم يكفهم الاستيلاء على فلسطين وأجزاء من سوريا ولبنان، فحاولوا وضع أيديهم النجسة على الشاورما والفلافل في أمستردام، فكان أن اشتعلت معركة أم المطاعم، حين تصدى أصحاب المطاعم العربية للنزعات التوسعية للصهاينة، الذين افتتحوا مطاعم لبيع تلك المأكولات، التي تعد من ثوابت الأمة العربية، وقد حسب اليهود أن عرب المهاجر مثل عرب «الزرائب» خانعون وقليلو الحيلة، ولكن عرب هولندا لقنوهم درساً لن ينسوه، وأفادت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية أن العرب كسبوا معركة الشاورما، وأنهم يعدون ما استطاعوا من حمص وفول وبقدونس وزيت ليرهبوا به أعداء الأمة في معركة «ذات الفلافل»، وإنها لحرب حتى النصر، رغم اختلال القوى الظاهري لصالح الفلافل الصهيونية، التي تستخدم فيها خلطة سرية، عجزت المخابرات المطعمية العربية في هولندا عن اكتشاف سرها، ولكن لا بأس ولا يأس ، طالما أن هناك أمثالي من أولي الحس القومي والثقافة الفلافلية الرفيعة نذروا أنفسهم للدفاع عن الفلافل والكبسة.

في بريطانيا نجح عرب لندن حتى الآن في إبعاد اليهود عن الفلافل في المناطق المحررة مثل كوينزواي وادجوير رود، ولكن خطر الاختراق الصهيوني لسوق الفلافل اللندني مازال قائماً. وقد صُدمت خلال زيارتي الأخيرة للندن عندما دخلت مطعماً حسبت أنه عربي لأن الأشياء كانت معروضة في واجهته عشوائياً، وفوجئت بأن الذي يتولى إعداد الفلافل إيرلندي، وأذكر أنني دخلت مرة نادياً فخماً في عاصمة عربية، لتناول المرطبات والمشروبات الساخنة فسمع أحد من كانوا معنا أن هناك شيئاً اسمه القهوة الإيرلندية، فقرر أن يتذوقها فصنعوها أمامه، وهو يحس كأنه أعاد اكتشاف البنسلين، ثم شرب منها عدة أكواب وطفق يغني، ثم بكى، واتضح لنا في نهاية الأمر أن صاحبنا سكران، لأن تلك القهوة تصنع من الكونياك أو البراندي وهي خمر فرنسية سريعة الذوبان في الدماغ (أحياناً قد يروج كاتب لأمر من دون أن يقصد ذلك، أعني أن حديثي عن أن القهوة الإيرلندية تصنع من الخمر قد يعطي محبي السكر المستتر حيلة لشرب الخمر أمام الآخرين غير العارفين بسر تلك القهوة!!). وتخيلوا ما قد تتعرض له سمعتنا من تشنيع إذا خلط الإيرلنديون الفلافل بالنبيذ مثلاً، فالعربي قد يشرب الخمر وقد يقوم بتهريبها وبيعها، ولكن أن يصنعها فهذا حرام قطعاً، والفلافل اللندنية مازالت إلى يومنا هذا عربية الانتماء، وبالتالي فلن يرمي أحد اللوم على إيرلندا عند ذيوع أمر الفلافل المسكرة، بل على العرب بوصفهم الملطشة والحائط القصير في العالم المعاصر. وقبل نحو ثلاثة أعوام كنت مع عائلتي في باريس، وعانينا كثيرا للحصول على طعام مستساغ، فقد ورثوا عني كره الأطعمة المعدة بالكتالوج، وكنا جميعا طرشان في الزفة ما عدا بنتي عبير التي تعلمت الفرنسية بجهد خاص في وقتها الخاص، وذات يوم، وبينما نحن نتسكع في شارع باريسي خلفي، صاحت عبير: شاورما، واندفعنا إلى كشك صغير وطلبت منه عدة سندويتشات شاورما، وكان العامل في الكشك مسلما من السنغال، وما أن عرف أننا سودانيون حتى أعطى كل واحد منا سندويتشا وزنه كيلوجرام مكعب، ومن أول قضمة أدركنا أنها شاورما متفرنجة، تنضح بالمايونيز والكتشاب!

وخلاصة القول هي أن في السويداء العربية رجالاً كالصامدين على خطوط النار في هولندا، لا يخدعون أنفسهم وغيرهم بمنازلات متوهمة مع العدو، ولا يخوضون المعارك بالتلفزيون والراديو، بل بالزيت ينصب حاراً على أيدي الأعداء، وإذا كسبوا المعركة وردوا الاعتبار إلى الفلافل، فإن ذلك كفيل بمنح العرب مكاناً لائقاً في القرن الواحد والعشرين، بل وستسهم الفلافل العربية ذات المنشأ الأوروبي عند تصديرها إلى بلاد «من المحيط إلى الخليج» في تحقيق الوفرة والرخاء في أنحاء كثيرة من العالم العربي (لا عليكم بما قاله الكاتب اليمني عبدالكريم الرازحي من أن كلمة «رخاء» في بلاد العرب تنجم عن ارتباك في المواقع بين الخاء والراء).

«أحبب بشرتك 2».. فعالية للمستشفيات الحكومية للتوعية بصحة الجلد في مجمع مراسي جاليريا

أعلنت المستشفيات الحكومية، بالتعاون مع شركة «إديوكيشن بلاس»، تنظيم فعالية «أحبب بشرتك 2»، التي يقيمها قسم الأمراض الجلدية، وذلك خلال الفترة من 11 إلى 13 يونيو في مجمع مراسي جاليريا.

وتهدف الفعالية إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية صحة الجلد باعتبارها جزءًا أساسيًا من الصحة العامة، إلى جانب تسليط الضوء على الخدمات التخصصية التي تقدمها أقسام الأمراض الجلدية بالمستشفيات الحكومية، ودورها في توفير الرعاية التشخيصية والعلاجية المتكاملة.

وتتضمن الفعالية تقديم استشارات طبية مباشرة للجمهور من قبل نخبة من أطباء الجلدية المختصين، للإجابة عن الاستفسارات المتعلقة بأمراض الجلد والشعر والأظافر، مع تأكيد أهمية التشخيص المبكر واتباع الإرشادات العلاجية المناسبة.

كما تشمل الفعالية أنشطة توعوية حول عدد من الأمراض الجلدية الشائعة، من بينها الصدفية، والأكزيما، وحب الشباب، والحساسية، وتساقط الشعر والثعلبة، والبهاق، والتصبغات، إضافة إلى تسليط الضوء على أهمية التطعيمات في الوقاية وارتباطها ببعض الجوانب الصحية المتعلقة بالأمراض الجلدية.

وتأتي هذه الفعالية في إطار حرص المستشفيات الحكومية على تعزيز الثقافة الصحية المجتمعية، وتشجيع أفراد المجتمع على تبني الممارسات الصحية السليمة، والاعتماد على المصادر الطبية الموثوقة في الحصول على المعلومات الصحية.

○ احتفلت عائله أسامه أحمد عبدالكريم بتخرج ابنتهم جوري في مدرسة ابن خلدون الوطنية.

عائلتا كازروني ومسيب تحتفلان بتخرج ابنتهم في مدرسة ابن خلدون

احتفلت عائلتا عباس كازروني ومسيب بتخرج ابنتهم ياسمين بامتياز من برنامج البكالوريا الدولية في مدرسة ابن خلدون بعد رحلة دراسية حافلة بالجد والاجتهاد والنجاح. وقد تلقت ياسمين التهاني والتبريكات من الأهل والأقارب والأصدقاء بهذه المناسبة السعيدة متمنين لها دوام التوفيق والنجاح في مسيرتها التعليمية المقبلة وتحقيق طموحاتها المستقبلية.

ألف مبروك لياسمين هذا الإنجاز مع أطيب الأمنيات لها بمستقبل مشرق مليء بالنجاحات.

وزير الخارجية يحتفل بتخرج حفيده

احتفل الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية بتخرج حفيده عبداللطيف نجل السفير راشد بن عبداللطيف الزياني. وتلقى عبداللطيف التهاني والتبريكات من الأسرة والأصدقاء بهذا النجاح والتفوق بعد تخرجه في مدرسة ابن خلدون الوطنية. وقدم عبداللطيف الشكر للعائلة على دعمهم اللامحدود وللهيئتين الأكاديمية والإدارية بالمدرسة على ما قدموه له طوال مشواره الدراسي.

○ احتفلت عائلة فيصل محمد صالح بتخرجه في مدرسة ابن خلدون الوطنية بتقدير امتياز.

جامعة البحرين و«البحرين الطبية» توقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الأكاديمي

وقّعت جامعة البحرين والكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - (RCSI) جامعة البحرين الطبية مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في مجالات التعليم والبحث العلمي وتطوير الكفاءات الأكاديمية والمشاركة المجتمعية، بما يسهم في دعم مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي في مملكة البحرين.

وتستند مذكرة التفاهم إلى مبادئ التعاون وتبادل الخبرات، بما يواكب توجهات المملكة نحو تعزيز اقتصاد المعرفة وتنمية القدرات الوطنية ورفع مستوى التنافسية في قطاع التعليم العالي.

وشهد مراسم توقيع مذكرة التفاهم د. فؤاد محمد الأنصاري رئيس جامعة البحرين والبروفيسور سمير العتوم، رئيس جامعة البحرين الطبية. كما حضر المراسم البروفيسور ألفريد نيكلسون نائب رئيس جامعة البحرين الطبية للشؤون الأكاديمية وعميد كلية الطب، ود. حصة الجنيد نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بجامعة البحرين، ود. إسراء ولي نائب الرئيس للشراكات والتطوير بجامعة البحرين.

وبموجب الاتفاقية، سيتعاون الطرفان في تنفيذ عدد من المبادرات الأكاديمية والعلمية، تشمل الأنشطة التعليمية لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، والمحاضرات المتخصصة، والإشراف الأكاديمي المشترك على الرسائل العلمية، وتقييم العروض والأبحاث العلمية، إضافة إلى التعاون في الامتحانات والأنشطة التعليمية ذات الصلة.

كما تنص المذكرة على دعم برامج تطوير أعضاء الهيئة الأكاديمية من خلال تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجالات التعليم والتعلّم، بما يسهم في تعزيز الكفاءة الأكاديمية وتطوير القدرات المؤسسية لدى الجانبين.

وفي المجال البحثي، تهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون في إدارة صندوق البحوث المشترك بين جامعة البحرين وجامعة البحرين الطبية، إلى جانب إنشاء قاعدة بيانات مشتركة للأنشطة البحثية، بما يتيح تحديد مجالات الاهتمام المشتركة ودعم المشاريع البحثية التي تتناول التحديات الصحية ذات الأولوية.

وتشمل مجالات التعاون كذلك تنظيم مؤتمرات وورش عمل ومحاضرات علمية مشتركة تسهم في تبادل المعرفة وتشجيع التعاون متعدد التخصصات بين الباحثين والأكاديميين والطلبة.

كما تدعم المذكرة التعاون بين المجالس الطلابية والأنشطة الطلابية المشتركة، بما يعزز فرص التواصل والتفاعل بين الطلبة ويوفر لهم آفاقاً أوسع للمشاركة في المبادرات الأكاديمية والبحثية والمجتمعية.

وقال الدكتور فؤاد محمد الأنصاري رئيس جامعة البحرين: «يسرنا تعزيز هذه الشراكة ومواصلة تطوير تعاوننا مع جامعة البحرين الطبية. ومن خلال توظيف الخبرات والموارد التي تتمتع بها الجامعتان، نتطلع إلى أن تسهم هذه الشراكة في تحقيق قيمة مستدامة لطلبتنا وأعضاء الهيئة الأكاديمية والمجتمع في مملكة البحرين».

من جانبه، قال البروفيسور سمير العتوم رئيس جامعة البحرين الطبية: «من خلال تعاوننا المشترك مع جامعة البحرين في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، نؤكد التزامنا بتعزيز الروابط بين التعليم العالي وقطاع الرعاية الصحية والمجتمعات التي نخدمها، بما يسهم في دعم مسيرة التنمية الوطنية في مملكة البحرين».

حرّاقة

الإعلام بين الذباب والسلحفاة!

أنا لا أفهم.. ربما أنا فقط بطيء الفهم.. أو أن دماغي بحاجة إلى تحديث برمجته. لكن دعوني أحاول أن أفهم هذه المعادلة السحرية التي يعيشها الإعلام المحلي.

لدينا مئات الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي تقول الشيء نفسه حرفيا: الخبر نفسه.. والعنوان نفسه.. والصورة نفسها.. الثاني ينسخ من الأول .. و الثالث ينسخ من الثاني.

والآن دعوني أطرح سؤالا ساذجا جدا: ماذا حدث بعد كل هذا؟ هل تغير شيء؟ هل وصلت الرسالة إلى الجميع؟

هناك حسابات ومنصات ومواقع تعمل من خارج البلاد.. وتخصص جزءا كبيرا من محتواها لمهاجمة البحرين وتشويه صورتها وسياساتها والتشكيك في كل إنجاز يتحقق فيها.. وهي لا تخاطب جمهورا محليا فقط.. بل تستهدف الرأي العام العربي والدولي بأساليب إعلامية حديثة.. وتعرف جيدا كيف تصل إلى الجمهور الذي تريده.

وفي المقابل.. عندما يأتي الرد يأتي غالبا متأخرا، محدود الانتشار، ومحصورا داخل الدائرة المحلية.. وكأننا نعقد اجتماعا مغلقا لنقنع أنفسنا بأمور نعرفها أصلا.

هم يخاطبون العالم... ونحن نخاطب انفسنا.

هم ينشرون الأخبار بسرعة البرق. مع بهارات من المعلومات المغلوطة والروايات الموجهة.. ويكررونها حتى تصل إلى الملايين.. بينما نكتفي نحن بالرد عليهم بعد ساعات من نشرهم معلومات مغلوطة.. تنتشر كالنار في الهشيم.

المشكلة هنا ليست في قلة الكفاءات.. فلدينا شباب وإعلاميون وخبراء يملكون القدرة على بناء منصات إعلامية قوية تصل إلى كل العالم العربي.. المشكلة في غياب سرعة اتخاذ القرار.

إن السوشال ميديا اليوم لا تحتاج إلى ميزانيات أسطورية بقدر ما تحتاج إلى عقول تعرف كيف تدير المحتوى وتصنع التأثير.. منصة واحدة محترفة قد تساوي عشر قنوات تلفزيونية وعشرات الحسابات التي تتبادل يوميا مهمة إعادة تدوير الخبر ذاته.

السؤال الحقيقي هو: لماذا تأخرنا كل هذا الوقت؟!

حسين صالح
hussainsaleh888@gmail.com

«كاناتي» تطلق برنامج تدريب صيفي في صناعة الساعات للأطفال في البحرين

تعلن كاناتي، الدار الفاخرة الفرنسية البحرينية المتخصصة في صناعة الساعات الفنية القابلة للتخصيص، إطلاق برنامجها الصيفي في صناعة الساعات، وهو برنامج إبداعي وتعليمي صُمّم ليعرّف الأطفال إلى عالم الساعات من خلال التصميم، والمواد، والحِرفية، والتجربة العملية.

يقام البرنامج في مختبر كاناتي في منطقة السيف – البحرين، ويستقبل الأطفال من عمر 7 إلى 14 عامًا ضمن تجربة تمتد إلى ست حصص، وتكون مدة كل حصة ساعتين. خلال البرنامج، سيتعرّف المشاركون على أجزاء الساعة، ويستكشفون المواد المستخدمة في صناعتها، ويصممون ساعة تعبّر عن اختياراتهم الشخصية، ثم يقومون بتركيبها ليحملوا في النهاية قطعة من ابتكارهم.

ينسجم هذا البرنامج مع فلسفة كاناتي القائمة على تحويل اللحظات والاختيارات الشخصية إلى قطع فنية يمكن ارتداؤها. ومن خلال هذا التدريب الصيفي، تمنح كاناتي الأطفال فرصة لاكتشاف صناعة الساعات بطريقة قريبة من الخيال، والحرفة، والتجربة الملموسة.

وقال محمود قناطي مؤسس علامة كاناتي للساعات «في كاناتي، نؤمن بأن الإبداع يبدأ من الفضول. هذا التدريب الصيفي هو دعوة إلى الأطفال لاكتشاف جمال صناعة الساعات، وفهم العلاقة بين التصميم والحِرفة، وابتكار قطعة تحمل جزءًا من خيالهم وشخصيتهم».

سيقام تدريب كاناتي الصيفي في صناعة الساعات 2026 خلال أربع فترات:

★ المخيم الأول في يوليو: من 5 إلى 16 يوليو 2026
★ المخيم الثاني في يوليو: من 19 إلى 30 يوليو 2026
★ المخيم الأول في أغسطس: من 2 إلى 13 أغسطس 2026
★ المخيم الثاني في أغسطس: من 16 إلى 27 أغسطس 2026

وفي ختام البرنامج، سيشارك الأطفال في حفل تخرّج يقدّمون خلاله ساعاتهم التي قاموا بابتكارها، ويحصل كل مشارك على شهادة تخرّج فخرية.

باب التسجيل مفتوح الآن، مع توافر عدد محدود من المقاعد. تبلغ رسوم المشاركة 200 دينار بحريني. للتسجيل، يمكن لأولياء الأمور التواصل مع كاناتي على الرقم 66799933 لتسلم رابط التسجيل، أو الحصول على الرابط من خلال النبذة التعريفية على حساب كاناتي في الإنستجرام. وسيتم إرسال تفاصيل الحصص عبر البريد الإلكتروني بعد تأكيد التسجيل.